[245] إسمه عن اسمك. نزهة المجالس للصفوري 2 ص 185 نقله عن تفسير الرازي، مصباح الظلام للجرداني ص 25. قال الأميني: المتسام عليه بين المحدثين أن نقش خاتم رسول ا صلى ا عليه وآله كان " محمد رسول ا " بلا أي زيادة ففي الصحاح عن أنس أنه صلى ا عليه وسلم صنع خاتما من ورق ونقش فيه: محمد رسول ا. وقال: فلا ينقش أحد على نقشه. صحيح البخاري 8: 309، صحيح مسلم 2: 214، 215، صحيح الترمذي 1: 324. سنن ابن ماجة 2: 384، 385، سنن النسائي 8: 173. وفي رواية البخاري والترمذي عن أنس قال: كان نقش الخاتم ثلاثة أسطر: محمد، سطر. ورسول، سطر. وا سطر. " صحيح البخاري 8: 309، صحيح الترمذي 1: 325 ". وروى ابن سعد في طبقاته من مرسل ابن سيرين أن نقشه كان: بسم ا محمد رسول ا. وقال ابن حجر: ولم يتابع على هذه الزيادة. ذكره عنه الزرقاني في شرح المواهب 5: 39. وأخرج أبو الشيخ في الأخلاق النبوية من رواية عرعرة بن البرند عن أنس قال: كان مكتوبا على فص خاتم رسول ا صلى ا عليه وسلم لا إله إلا ا. محمد رسول ا. قال ابن حجر في فتح الباري 10: 270: عرعرة ضعفه ابن المديني وزيادته هذه شاذة. وقال الزرقاني في شرح المواهب 5: 39: كان نقش الخاتم النبوي كما في الصحيحين وغيرهما. محمد رسول ا. فلا عبرة بهذه الرواية كرواية أنه كان فيه كلمتا الشهادة معا، ورواية ابن سعد عن أبي العالية أن نقشه: صدق ا. ثم ألحق الخلفاء: محمد رسول ا. فما قيمة ما جاء به من النقش صواغ القرون المتأخرة، وصاغته يد الإفك والغلو بعد لأي من وفاة النبي الأعظم وانقطاع الوحي عنه، ولا يوجد في تآليف الأولين منه عين ولا أثر ؟ وأنت ترى السلف حاكمين في حديث زيادة كلمة الاخلاص والبسملة بالشذوذ وأنه لا عبرة به ولا يتابع عليه، ولا يبحث أي متضلع في الفن عن هذه الزيادة المختلفة التي لا صلة لها بالموضوع، وليست هي إلا استهزاء با ونبيه ووحيه. وأمين وحيه. _____